

الذين يؤمنون بقبحها بما كنتم تعلمون بالمشهدين والتعريف
الكتاب وبما كنتم تدرسون اي بسبب ذلك فان فائدة
ان تعلموا ولا يامركم بالرفع استيفاها الله والنصب
عظما على يقول اي البشر ان تتخذوا الملائكة واليبيين
اربابا كما اتخذت الصابية الملائكة واليهود عزرا بنصره
عيسى اياهم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون لا ينبغي له
واذكر اذ هيمن اخذ الله ميثاق النبيين عهدهم لما
بفتح اللام لا يتبدل وتوكيد من القسم المذكور في اخذ
الميثاق وكسر ما متعلقة باخذ وما موصولة على الوجهين
اي للذم ما يتكلم اياه وفي قراءة انتيكم من كتاب حكمة
ثم هاكم رسول مصدق لما معكم من الكتاب والحكمة لتؤمنوا
به وتقرن جواب القسم ان ادر كتموه واهم تبع لهم
في ذلك قال تعالى لهم اقرنتم بذلك واخذتم قبلتم
عما ذكركم اصري عهدكم قلوا اقرنا قال فاشهدوا
على انفسكم واتباعكم بذلك واناس معكم من الشاهدين
عليكم وعليهم من تولوا عرض بعد ذلك الميثاق فاراد
م الفاسقون او غير دين الله يبغون بالياء المتولون
والسائر له اسلم انقاذ من في السموات والارض طوعا
بلا ابرارها بالسيف ومعاقبة ما يلحق اليه واليه
توجهون بالسائر والياء والهمزة للثبات قل لهم استأنا
يا محمد استأنا بالله وما اتزك عليا وما اتزك على ابراهيم

واشميل

76
واسمجيل واسحاق ويعقوب واليه سباط اولاده
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من دهم لا تفرق
بين اهدنهم بالتصديق والتكذيب وتغن له مسلمون
مخلصون في العادة ونزل خمين اريد وكفى بالكتاب
ومن يتبع غيري لا سلام دنيا فلن يقبل منه وموت
الاخرة من الخاسرين لمصيره الى النار الموبدة عليه
كيف اي لا يهدى الله قوما كفرا بعد ايمانهم وشهدوا
اي وشهدا دتم ان الرسول وقد جاء بالبينات المحظوظ
على صدقة النبي والله لا يهدى القوم الظالمين الا الذين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها اي اللعنة والنار المدلول بها
عليها لا تخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون يهلون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا محلم فان
الله مغفور لهم يصم بهم ونزل على اليهود ان الذين
كفروا بعيسى بعد ايمانهم موسى ثم اذ ادوا كفرا مجد
ان تقبل تحببهم اذ اعرفوا وما توكفروا او ليكم
الصالحون ان الذين كفروا وما توكفروا كفرا فلن يقبل
من اهدم ملا الارض مقدار ما يملأها ذهباً
ولولا فتدري به ادخل الفا في جيران ليشبه الذي بالشرط
وايزوا بتبب عدم القول عن الموت مع الكفر اولئك
لهم عذاب اليم هولم وبالهم من ناصرهم ما نفعهم منه

195

Copyrighting Salvo University